

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 9-12/6/2008

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

يقدم المدير التنفيذي تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية المتعلق بالبرنامج. ويشمل التقرير البنود ذات الصلة من جدول أعمال الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام 2008، وهي كالتالي:

- ◀ الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة (2008-2011)
(WFP/EB.2/2008/5-A/1/Rev.1)
- ◀ الحسابات المراجعة لفترة السنتين (2006-2007)
(WFP/EB.2/2008/6-A/1)
- ◀ الرقم المستهدف لتعهدات البرنامج للفترة 2009-2010
(WFP/EB.A/2008/6-B/1)
- ◀ معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009)
(WFP/EB.A/2008/6-C/1)
- ◀ تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي
(WFP/EB.A/2008/6-E/1)
- ◀ تقرير المفتش العام (WFP/EB.A/2008/6-F/1)
- ◀ التقرير المرحلي السادس بشأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية
للقطاع العام (WFP/EB.A/2008/6-G/1)
- ◀ تقرير المدير التنفيذي عن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف
(المادتان الثانية عشرة -4 والثالثة عشرة -4 (ز) من اللائحة العامة)
(WFP/EB.A/2008/6-H/1)
- ◀ معلومات محدثة بشأن مشروع WINGS II
(WFP/EB.A/2008/6-I/1)



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2008/5-A/2

WFP/EB.A/2008/6(A,B,C,E,F,G,H,I)/2

9 June 2008

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

نسخة من الرسالة الواردة من الأمم المتحدة – نيويورك

الرقم المرجعي: AC/1659

اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية

9 يونيو/ حزيران 2008

إلى عناية السيدة شيران،

يسرني أن أرفق طيه نسخة من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية بشأن التقارير المعنونة كالتالي:

- الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة (2008-2011) (WFP/EB.2/2008/5-A/1/Rev.1)
 - الحسابات المراجعة لفترة السنتين (2006-2007)
 - الرقم المستهدف لتعهدات البرنامج للفترة 2009-2010 (WFP/EB.A/2008/6-B/1)
 - معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009) (WFP/EB.A/2008/6-C/1)
 - تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2008/6-E/1)
 - تقرير المفتش العام (WFP/EB.A/2008/6-F/1)
 - التقرير المرحلي السادس بشأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (WFP/EB.A/2008/6-G/1)
 - تقرير المدير التنفيذي عن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف (المادتان الثانية عشرة -4 والثالثة عشرة -4) (ز) من اللائحة العامة) (WFP/EB.A/2008/6-H/1)
 - معلومات محدثة بشأن مشروع WINGS II (WFP/EB.A/2008/6-I/1)
 - مذكرة إعلامية بشأن تنفيذ ترتيبات إدارة الأمن (WFP/EB.A/2008/13-D)
- أكون ممتنا لكم لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لعرض التقرير على المجلس التنفيذي في دورته المقبلة كوثيقة كاملة ومستقلة. وينبغي تزويد اللجنة الاستشارية بنسخة مطبوعة من الوثيقة في أقرب فرصة ممكنة.

مع خالص الشكر والتقدير،

Susan McLurg

رئيس اللجنة الاستشارية

السيدة/ جوزيت شيران (Josette Sheeran)
 المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي
 Via Cesare Giulio Viola, 68-70
 00148 Rome - Italy



برنامج الأغذية العالمي

مسائل الموارد و المالية و الميزانية

تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة و الميزانية

- 1- نظرت اللجنة الاستشارية في تقارير برنامج الأغذية العالمي عن حساباته المراجعة لفترة السنتين 2006-2007 (الأقسام من الأول إلى الرابع)، والخطة الاستراتيجية لفترة من 2008 حتى 2011، إلى جانب معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة لفترة 2008-2009؛ وتقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي؛ وتقرير المفتش العام؛ والرقم المستهدف لتعهدات البرنامج لفترة 2009-2010. كما عُرض على اللجنة، للعلم، التقرير المرحلي السادس بشأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛ وتقرير المدير التنفيذي عن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف؛ ومعلومات محدثة بشأن مشروع Wings II، ومذكرة معلومات عن تنفيذ ترتيبات إدارة الأمن.
- 2- وترد القائمة الكاملة بالوثائق المشار إليها أعلاه في ملحق بهذا التقرير. وأجرت اللجنة الاستشارية أثناء نظرها في التقرير اتصالاً بالفيديو مع ممثلي المدير التنفيذي للبرنامج الذين قدّموا معلومات وإيضاحات إضافية
- 3- وتنتهي اللجنة الاستشارية على المديرية التنفيذية وموظفيها لجودة ووضوح التقارير المقّمة.

الكشوف المراجعة

- 4- تعرض حسابات البرنامج المراجعة لفترة السنتين 2006-2007 في 4 أقسام: (أ) تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2006-2007؛ (ب) رأي المراجع الخارجي بشأن الكشوف المالية المراجعة؛ (ج) التقرير المطول المقدم من المراجع الخارجي؛ (د) استجابة الأمانة لتقرير المراجع الخارجي عن مراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي لفترة 2006-2007، بما في ذلك موقف الأمانة واستجابتها الأولية للتوصيات الناشئة عن تلك المراجعة (WFP/EB.A/2008/6-A/1/1-A/1/4). وتلاحظ اللجنة أن القسم الرابع جديد ويستجيب لتوصية من المراجع الخارجي بشأن إتاحة موقف الأمانة واستجابتها الأولية لتوصيات المراجعة للمجلس التنفيذي أثناء نظره في تقارير مراجعة الحسابات. وترحب اللجنة بهذا النهج الجديد الذي من المتوقع أن يسهم في الحوار بين المجلس والإدارة ويرفع من مستوى المساءلة.
- 5- وتلاحظ اللجنة أن الكشوف المالية لفترة السنتين 2006-2007 ستكون آخر كشوف تغطي فترات السنتين للبرنامج. وسوف تُعدّ الكشوف المالية سنوياً اعتباراً من الفترة المالية 2008 امتثالاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.
- 6- وقد أبدى المراجع الخارجي رأياً غير متحفظ بشأن الكشوف المالية للبرنامج لفترة السنتين 2006-2007. وتوصي اللجنة الاستشارية بأن يعتمد المجلس التنفيذي الكشوف المالية للبرنامج لفترة 2006-2007 إلى جانب تقرير المراجع الخارجي
- 7- ويشير المراجع الخارجي في تقريره عن مراجعة الكشوف المالية للبرنامج لفترة 2006-2007 إلى النتائج المستخلصة من الزيارات الميدانية التي تكشف عن أنه رغم تحديد ضوابط الإدارة العامة التي تعتبر ممارسات سليمة ينبغي تقاسمها مع المكاتب الأخرى، فإن ثمة أيضاً مسائل متكررة مماثلة مثيرة للقلق حيال مدى دقة الرقابة والإشراف الإداري في المنظمة ككل. وهذه المسائل تستحق أن تنظر فيها الإدارة والمجلس التنفيذي على السواء (انظر الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/3، الفقرات 18-19؛ والوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/1، الفقرة 10).



- 8- وقدّم المراجع الخارجي 10 توصيات للنهوض بالإدارة المالية والتسيير ووافقت عليها الأمانة. واستجابة لذلك، اقترحت الأمانة تنفيذ معظم تلك التوصيات فوراً أو بحلول نهاية عام 2008. كما أكد المراجع الخارجي التقدم الكبير الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ توصيات المراجعة للفترة 2004-2005.
- 9- ويشير التقرير المرحلي بشأن تنفيذ التوصيات العالقة للمراجع الخارجي (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-E/1) إلى أن 3 من التوصيات الست العالقة في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007 قد تم تنفيذها بحلول مارس/آذار 2008. وتذكر اللجنة بتوصيتها السابقة التي طلبت فيها من المدير التنفيذي النظر مستقبلاً في تلقي تقرير سنوي واحد عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي لترشيد النظر في هذه المسألة.

الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2011)

- 10- يشير البرنامج في خطته الاستراتيجية للفترة من 2008 حتى 2011 إلى أنه سيركّز على خمسة أهداف استراتيجية، هي:
- إنقاذ الأرواح وحماية سُبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛
 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛
 - استعادة الحياة وسُبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال؛
 - الحد من الجوع المزمن ونقص التغذية؛
 - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.
- 11- وتلاحظ اللجنة التحول المقترح في دور البرنامج من وكالة للمعونة الغذائية إلى وكالة للمساعدة الغذائية هدفها الجامع هو الحد من الاعتماد على الغير ودعم الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في جهودها الرامية إلى كفاة إيجاد حلول طويلة الأجل للجوع. وتعكس الخطة الاستراتيجية السياق العالمي المتغيّر الذي يعمل فيه البرنامج، بما في ذلك التحديات الناجمة عن تغيّر المناخ والصدمات التي شهدتها الأسواق مؤخراً. وسيتم التركيز على تعزيز الاتساق في النظم الإنسانية والإنمائية للأمم المتحدة على الصعيد القطري وفي إرساء شراكات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين. وبالنظر إلى الخبرة الفنية التي يتمتع بها البرنامج وحضوره الميداني العالمي فإنه يرى لنفسه دوراً مهماً داخل النظام الدولي لدعم الإنعاش والحلول المستدامة على الأجل الأطول في الحالات الحاسمة لإحلال السلام.
- 12- وأحيطت اللجنة علماً بأن البرنامج، على ضوء نطاق تلك الأهداف الاستراتيجية وطبيعتها الشاملة، يعترف بالأهمية الحاسمة للعمل في شراكة مع جميع الجهات الفاعلة المعنية بالأنشطة الإنسانية والإنمائية على المستوى القطري. ومن المتوقع تحقيق تأزر على المستوى التشغيلي وتحسين الكفاءة وفعالية التكلفة.
- 13- وفي هذا الصدد، أحيطت اللجنة علماً بأن البرنامج سيشارك في الحدث الرفيع المستوى الذي سيعقد في 22 سبتمبر/أيلول 2008 بشأن " احتياجات أفريقيا الإنمائية: حالة تنفيذ شتى الالتزامات والتحديات وطريقة التقدم للأمام " الذي من المتوقع أن يسفر عن إعلان سياسي (قرار الجمعية العامة 242/62). وقدّم البرنامج كذلك إلى أمانة الأمم المتحدة مدخلات بشأن الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا لإدراجها في التقرير الذي سيعقد لهذا الحدث. كما سيرز التقرير دور البرنامج في الأفرقة العاملة المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية، وارتفاع أسعار الأغذية، وبرنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا.

14- وتلاحظ اللجنة التغييرات وعمليات إعادة الموازنة المقترحة في الاتجاهات والأهداف الاستراتيجية للبرنامج والتشديد على تحقيق مزيد من الاتساق في منظومة الأمم المتحدة. وتتطلع اللجنة إلى النظر في تقارير الأداء المقبلة من البرنامج عن نتائج وأثر تنفيذ تلك الاستراتيجيات. كما تلاحظ اللجنة أنه سيجري باستمرار مراجعة واستكمال الخطة الاستراتيجية كل سنتين على أساس تقييم النتائج والفرص والمخاطر المرتبطة بتنفيذها.

معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2008-2009)

15- تلاحظ اللجنة أنه بالنظر إلى استمرار ارتفاع أسعار الأغذية والوقود وتدني قيمة الدولار الأمريكي مقابل العملات الأخرى والاحتياجات الجديدة فإن تقديرات برنامج العمل لفترة السنتين 2008-2009 قد ازدادت من 5 793 100 000 دولار أمريكي إلى ما يقدر بنحو 7 792 600 000 دولار أمريكي. وكما يتضح من الجدول 3 في هذه الوثيقة فإن الزيادة البالغة 1 999 500 000 دولار أمريكي تشمل، من بين أمور أخرى، 1 306 500 000 دولار أمريكي لتغطية الزيادة في تكاليف السلع، و 449 000 000 دولار أمريكي للمشروعات والتوسعات الجديدة أو المتطلبات غير المنظورة في إطار المشروعات الجارية. وتشير التوقعات الحالية إلى أن الموارد المتاحة للفترة 2008-2009 تبلغ 6.4 مليار دولار أمريكي. وفي إطار التصدي لأثر ارتفاع أسعار الأغذية والوقود فقد أطلق البرنامج نداءً عاجلاً يدعو فيه إلى توفير موارد إضافية، وسيجري تحديث هذه التنبؤات استناداً إلى ما سيتلقاه من ردود. وأحيطت اللجنة علماً كذلك بجهود البرنامج للحد من التكاليف عن طريق جملة أمور، منها تعديل ممارساته في مجال التوريد وشراء الأغذية من الأسواق المحلية (انظر الفقرة 37 أدناه). كما تلاحظ اللجنة مبادرة البرنامج لرصد أسعار الأغذية من خلال وضع مؤشر للحبوب لتتبع تحركات أسعار الحبوب الأربعة التي تشكل أكبر نسبة في سلته الغذائية.

مقترح بشأن تغطية مخاطر سعر الصرف

16- أحاطت اللجنة علماً بمقترح البرنامج بشأن وضع سياسة دائمة لتغطية المخاطر تتيح للأمانة إمكانية تغطية أجزاء اليورو في ميزانية دعم البرامج والإدارة التي يمكن التنبؤ بتدفقاتها النقدية (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-C/1، الفقرات من 21 إلى 27). وتشير الأمانة إلى أن الغرض من تلك السياسة هو الحد من عدم التيقن في تخطيطها لنفقات دعم البرامج والإدارة. وتشير تقديرات الأمانة إلى أن كل تحرك بمقدار سنت واحد في سعر صرف الدولار/اليورو يؤثر على ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة 2008-2009 بما مقداره 1.06 مليون دولار أمريكي. وتقدر الزيادة في نفقات ميزانية دعم البرامج والإدارة للفترة 2008-2009 بما مقداره 24 مليون دولار أمريكي تقريباً بالأسعار الحالية.

17- وطلبت اللجنة تفاصيل إضافية عن المقترح، بما في ذلك آليات تنفيذ استراتيجية تغطية المخاطر وتكاليف المعاملات ذات الصلة. وأحيطت اللجنة علماً بأن الأمانة، بعد استعراضها لمختلف استراتيجيات تغطية المخاطر مع خزانة البنك الدولي والمصارف التجارية، اقترحت استراتيجية تشمل الحق في شراء اليورو بسعر صرف محدد مسبقاً، على أن تتم تسويته في موعد لاحق. وحسب ما أشارت إليه الأمانة فقد تم اختيار هذه الاستراتيجية لأنها تكفل زيادة إمكانية التنبؤ بتكلفة عملياتها خلال العام. وأبلغت اللجنة في الوقت ذاته بأن الأمانة تقر بأن السياسة الجديدة يمكن أن تفضي كذلك إلى خسائر إذا ازدادت قيمة الدولار. ومن المتوقع موازنة أي خسائر ومكاسب ناشئة عن تلك العمليات في المدى البعيد.

18- وتقترح الأمانة اعتماد هذه الاستراتيجية في عام 2009 والبدء في 12 عملية شراء أجل لسعر الصرف للنفقات التقديرية لميزانية دعم البرامج والإدارة في البرنامج بسعر الصرف "المجمّد" الساري. وأحيطت اللجنة علماً، بناءً على طلبها، بأن رسوم المعاملات المتعلقة بنسبة السنتين في المائة من ميزانية دعم البرامج والإدارة التي تستتبع نفقات باليورو



سنبلغ 30 000 دولار أمريكي تقريباً خلال فترة الاثني عشر شهراً. وسوف تُسجّل في الكشوف المالية أية مكاسب أو خسائر ناجمة عن عقود الشراء الآجل بالعملة الأجنبية مقارنة بسعر الصرف المعمول به في الأمم المتحدة.

19- وبالنظر إلى نطاق وطبيعة عمليات البرنامج واعتماده تماماً على المساهمات الطوعية لتمويل أنشطته فإن اللجنة تعترف بأهمية الحدّ من عدم التيقن الناجم عن تقلبات سعر الصرف. وتعتقد اللجنة أن مسألة إدارة المخاطر المرتبطة بتلك التقلبات، لا سيما أسعار صرف الدولار مقابل اليورو، تهم مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى التي تحدد ميزانياتها بالدولار الأمريكي وتتكد نفقات كبيرة بالعملة الأخرى. وإذا قرر المجلس التنفيذي تفويض البرنامج بالمضي قدماً في الاقتراح المشار إليه أعلاه بشأن تغطية المخاطر فإن اللجنة توصي بدعوة الأمانة إلى إجراء استعراض شامل لآثار ونتائج تنفيذ مقترح تغطية المخاطر ورفع تقرير عنها إلى المجلس التنفيذي وكذلك تقاسم الخبرة والمعرفة المكتسبة مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة من خلال اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق.

ترتيبات إدارة الأمن

20- طلبت الأمانة من المجلس التنفيذي تفويضاً باستخدام 5 ملايين دولار أمريكي من الحساب العام لتلبية احتياجات الأمن الملحة المبيّنة في الفقرات من 25 إلى 28 من التقرير المتعلق بتنفيذ ترتيبات إدارة الأمن (الوثيقة WFP/EB.A/2008/13-D). وتلاحظ اللجنة أنه يجري استعراض شامل لترتيبات الأمن في جميع مراكز العمل في إطار نظام إدارة الأمم المتحدة لشؤون الأمن في أعقاب الهجوم الذي تعرضت له مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر. وتوصي اللجنة المجلس التنفيذي بالموافقة على طلب الأمانة في هذا الخصوص.

معلومات محدّثة بشأن مشروع WINGS II

21- تلاحظ اللجنة أن النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) ما زالت تسير في المسار الصحيح نحو تنفيذها في يناير/كانون الثاني 2009 وأن الأمانة تبذل جهوداً لحصر نفقاتها في حدود الميزانية الأصلية المحددة بمبلغ 49 مليون دولار أمريكي. وفي نهاية مايو/أيار 2008، أنفق البرنامج 28 مليون دولار أمريكي وقطع على نفسه التزامات بتوفير 13 مليون دولار أمريكي أخرى في مخصصات الميزانية الإجمالية. ويتأثر هذا المشروع بأسعار الصرف غير المواتية للدولار مقابل اليورو حيث تُسدّد معظم نفقات المشروع باليورو. وكما جاء في تقرير الحالة الذي صدر في فبراير/شباط 2008 فقد تأجل تنفيذ العديد من التحسينات غير الأساسية لهذا المشروع في محاولة لاحتواء التكاليف.

22- وكما جاء في الفقرة 31 من التقرير (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-1/1) فقد طلبت الأمانة اعتماداً إضافياً مقداره 2.5 مليون دولار أمريكي لطلبات التغيير "للسماح للمشروع بأن يستوعب على وجه السرعة ما ينشأ من فرص عالية القيمة خلال مرحلة التنفيذ". وأحيطت اللجنة علماء، بناءً على استفسار منها، بالمجالات التي لا تفي فيها الوظائف المعيارية لمجموعة برمجيات SAP بمتطلبات أعمال البرنامج والحالات التي تقرر فيها أن استحداث تطبيقات منفصلة ودمجها في نظام SAP يحقق نوعاً من الكفاءة وفعالية التكلفة أكبر من التخصيص الشديد لمجموعة برمجيات SAP. ويجري بحث تطوير ثلاثة تطبيقات محددة، هي (أ) أداة لتخطيط المشروعات؛ (ب) وحدة لتخطيط ورصد الأداء؛ (ج) برنامج "مكتب المدير". كما يعتزم البرنامج تعديل وحدة SAP لإدارة التأمين بما يناسب متطلباته الخاصة. وفيما يتعلق بتخصيص



البرمجيات المعيارية فقد أبلغت اللجنة بأن العدد الإجمالي للتطبيقات المتصور تنفيذها في إطار النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات أقل كثيراً بنحو 80 في المائة مقارنة بالنسخة الأولى للمشروع.

23- وطلبت الأمانة موافقة المجلس على اعتماد آخر مقداره 5 ملايين دولار أمريكي من أجل طوارئ مخاطر المشروع لتغطية التجاوز غير المتوقع للتكلفة. وبالنظر إلى أهمية تلافي وقوع أي حالات تأخير أخرى في تنفيذ النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات فإن اللجنة توصي بالموافقة على طلبات الأمانة.

التقرير المرحلي السادس بشأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام

24- يتضمّن التقرير المرحلي السادس عرضاً للإجراءات المتخذة من البرنامج والأمم المتحدة للتحضير لاعتماد وتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام؛ والأنشطة الرئيسية والمعالم البارزة لمشروع تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في البرنامج؛ والمتطلبات الانتقالية لكفالة الامتثال للمعايير لحين تنفيذ النسخة الثانية من شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات؛ وإجراءات ما بعد الاعتماد التي سيجري العمل بها لحين صدور الكشوف المالية لعام 2008. كما تتضمّن الوثيقة عرضاً موجزاً لاستخدام ميزانية المشروع حتى نهاية عام 2009. وأحيطت اللجنة علماً بأن هذا هو آخر تقرير مرحلي يقدّم عن مشروع المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. على أن اللجنة ترى من المفيد ليس للبرنامج فحسب، بل وكذلك للمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة، مواصلة تقديم ذلك التقرير لحين صدور التقارير المالية من خلال نظام WINGS II الجديد، إلى جانب الدروس المستفادة خلال مرحلة التنفيذ.

25- وتلاحظ اللجنة أن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بدأ في البرنامج اعتباراً من يناير/كانون الثاني 2008 حسب ما كان مقرراً. وتذكّر اللجنة بأن النية كانت تتجه إلى إدماج اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في عملية تطوير النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات. وتلاحظ اللجنة الجهود المبذولة للحفاظ على موعد التنفيذ في يناير/كانون الثاني 2008 على الرغم من أن تنفيذ النسخة الثانية من مشروع شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات سيجري في يناير/كانون الثاني 2009.

26- وتثني اللجنة الاستشارية على البرنامج لنجاحه في استكمال هذا المشروع المهم. وقد تتبعت اللجنة التقدم المحرز في هذا المشروع منذ عام 2006 عندما قرر المجلس التنفيذي اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتعرب اللجنة عن تقديرها للأمانة على أخذها بزمام المبادرة في إدارتها لتلك المهمة المعقّدة التي يشترك فيها العديد من الجهات الفاعلة ومقرري السياسات على كافة مستويات المنظمة. وكما لاحظت الأمانة فإن المراجع الخارجي للبرنامج ساهم أيضاً بدور مهم من خلال إبداء المشورة القيّمة وتقديم الدعم لمدراء المشروع أثناء مختلف مراحلها. وتلاحظ اللجنة أن البرنامج كان في طليعة المنظمات التي اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في منظومة الأمم المتحدة حيث من المقرر أن تنقذ أغلبية المنظمات الأخرى تلك المعايير اعتباراً من 1 يناير/كانون الثاني 2010. وتثق اللجنة في أن البرنامج سيواصل تقديم التوجيه والدعم وتوفيره، إن دعت الحاجة، للمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة أثناء تنفيذها لمشروعات مماثلة.

الرقم المستهدف للتعهدات للفترة 2009-2010

27- عرضت الأمانة على المجلس التنفيذي رقماً مستهدفاً للتعهدات بمبلغ 7.8 مليار دولار أمريكي لاعتماده (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-B/1، الفقرة 8). ويُعرَض هذا التقرير وفقاً للإجراءات المعمول بها في المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.



28- وكما يشير التقرير فإن المجلس التنفيذي كان قد أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بأن ينظر الاستعراض الشامل للسياسات لعام 2007 الذي يجري كل ثلاث سنوات في التوقف عن عقد مؤتمرات للإعلان عن التبرعات لأنها لم تعد لها قيمة كبيرة في حشد الموارد للبرنامج. على أن تلك التوصية لم تُدرج في قرار الاستعراض الشامل الذي اعتمده الجمعية العامة (القرار A/RES/62/208 بتاريخ 14 مارس/آذار 2008). وطلبت الأمانة من المجلس التنفيذي أن يجدد تلك التوصية عند اعتماده للرقم المستهدف للتعهدات للفترة 2009-2010.

تقرير المفتش العام

29- يغطي تقرير المفتش العام الفترة من يناير/كانون الثاني 2006 حتى ديسمبر/كانون الأول 2007. وترحب اللجنة بعرض تقارير المفتش العام مستقبلاً على المجلس التنفيذي سنوياً وفقاً للتعديلات التي أجريت في النظام الأساسي للبرنامج.

30- وكما لاحظ المفتش العام في عرضه لنتائج الرقابة فقد خلصت مهمة المراجعة الداخلية إلى أن البرنامج هو منظمة معرضة لمخاطر معتدلة مع وجود ضمانات متوسطة لتحقيق أهدافه وفقاً لسياساته ولوائحه ونظمه. وأشار المفتش العام إلى بعض التحديات الرئيسية التي يواجهها البرنامج: (1) يمارس عمله في ظل بيئة غير مستقرة وغير آمنة إلى حد بعيد، مع تعرض موظفيه إلى مخاطر تقيد من قدرتهم على رصد الأنشطة، (2) وأنه لا يحصل على تقارير واقية عن الأطراف المتعاونين، (3) ويجري تغييرات كبيرة ومعقدة، مثل النموذج الجديد لسير العمل، والمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وشبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WINGS II) (4) ويتعرض لتحديات لا تنقطع عند الاستجابة للطوارئ؛ (5) ويواجه قضايا صعبة مرتبطة بتعبئة الموارد، (6) ولا يتوافر له إطار معتمد رسمياً للرقابة الداخلية (الفقرة 17). (WFP/EB.A/2008/6-F/1)

31- وتلاحظ اللجنة أن مكتب المراجعة قدم خلال فترة السنتين ما عدده 1 597 توصية. وتصنف ضمن فئة المخاطر المرتفعة والمتوسطة 441 توصية من بين 966 توصية كان من المقرر تنفيذها. ومن بين تلك التوصيات، أكدت التقارير أن 690 توصية (71 في المائة) قد نفذتها المكاتب المسؤولة. وتثق اللجنة في أن شعبة خدمات الرقابة ستواصل رصد تنفيذ التوصيات العالقة.

32- ووفقاً لتقرير المفتش العام في نهاية عام 2007 فإن من بين توصيات المراجعة التي لم تُنفذ والبالغ عددها 81 توصية تتعلق ثلاث توصيات منها بمخاطر مرتفعة و 25 بمخاطر معتدلة و 53 بمخاطر منخفضة. وتحت اللجنة الأمانة على معالجة التوصيات العالقة التي تدخل في فئة المخاطر المرتفعة والمتوسطة بأسرع ما يمكن.

33- وكما يبيّن الجدول 1 من تقرير المفتش العام (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-F/1) فإن شعبة خدمات الرقابة تضم 20 موظفاً من الفئة الفنية و 10 من فئة الخدمات العامة للإشراف على موارد تناهز 9.7 مليار دولار أمريكي. ويلاحظ المفتش العام أن وظيفة الرقابة في البرنامج ما زالت متخلفة عن اللحاق بكيانات الأمم المتحدة الأخرى المماثلة من حيث الحجم. وقد أشارت وحدة التفتيش المشتركة إلى ذلك في تقريرها عن ثغرات الرقابة في منظومة الأمم المتحدة (الوثيقة JIU/REP/2006/2).

34- ويشير المفتش العام إلى أن استراتيجية المراجعة الداخلية في البرنامج تستند إلى منهجية تقدير المخاطر التي تصنف في إطارها 6 من العمليات الوظيفية للتكنولوجيا غير المرتبطة بالمعلومات و 4 من عمليات تكنولوجيا المعلومات بحسب مستوى المخاطر. وتراجع العمليات المرتفعة المخاطر في الميدان وفي المقر الرئيسي سنوياً بينما تراجع العمليات الأخرى

مرتين أو ثلاث مرات سنوياً. ويخضع نشاط المراجعة الداخلية لرصد من جانب لجنة المراجعة والمدير التنفيذي. ويتعيّن على شعبة خدمات الرقابة تقديم 'ضمانات معقولة' بمنع وقوع التدليس وسوء الإدارة والتبديد وإساءة الاستخدام.

35- وتشير الفقرة 102 من التقرير إلى أنه من المتوقع خفض حجم أنشطة من قبيل تقديم الخدمات الاستشارية وعمليات التفتيش خلال فترة السنتين 2008-2009 بالنظر إلى تزايد الضمانات والتحققات المرتبطة بعبء العمل وفي ظل مستوى الموارد المتاحة. وأحيطت اللجنة علماً بأن لجنة المراجعة ترصد عن كثب مدى كفاية الموارد لشعبة خدمات الرقابة. وعلاوة على ذلك فقد أجرى معهد المراجعين الداخليين استعراضاً لشعبة خدمات الرقابة في عام 2006 وخضعت وظيفة التحقيق لاستعراض من الأقران خلال الفترة 2007-2008 بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية والمكتب الأوروبي لمكافحة الغش. كما علّق المراجع الخارجي على وظيفة المراجعة الداخلية في تقريره المطوّل الذي عُرض على المجلس التنفيذي في عام 2006. وأبلغت اللجنة بأن مسألة كفاية الموارد لم يتم التعليق عليها في أي من هذه الاستعراضات.

36- وأخذت اللجنة علماً بالضمانات المقدمة من البرنامج بشأن توفير الموارد الكافية للرقابة الداخلية. على أنه بالنظر إلى اللامركزية الشديدة التي يتسم بها الهيكل التنظيمي للبرنامج وبحكم طبيعة أنشطته ذاتها فإن اللجنة تؤكد أهمية كفاية وضع آليات فعّالة للرقابة الداخلية وتوفير مستوى كافٍ من الموارد للرقابة.

مسائل أخرى

الشراء الإقليمي

37- أوصى المراجع الخارجي بأن تُحدّد الأمانة مستوى ملائماً من التخطيط المنظم لعمليات الشراء على المستوى الإقليمي حيثما يكون ذلك فعّالاً من حيث التكلفة (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/3، التوصية 6). ووافقت الأمانة على تنفيذ هذه التوصية وتتوقع أن يفضي ذلك إلى زيادة كفاءة تكلفة عمليات الشراء. كما أحيطت اللجنة علماً، بناءً على استفسار منها، بأن البرنامج يعكف على إطلاق مجموعة من الأنشطة التجريبية في إطار مبادرة "الشراء من أجل التقدّم" لاستكشاف إمكانيات الشراء بما يتماشى والتوجّه الاستراتيجي المقبل من أجل تحسين استخدام قوته الشرائية في دعم التنمية المستدامة للأمن الغذائي. ويرمي هذا المشروع التجريبي إلى حفز تنمية الأسواق الزراعية بطريقة تساعد المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على إنتاج فوائض غذائية ومن ثم زيادة دخلهم والسماح لهم بالوصول إلى خدمات التعليم والصحة والإصحاح. ووقع الاختيار مسبقاً على ما مجموعه 18 بلداً¹ تقع أساساً في أفريقيا، للمشاركة في الأنشطة التجريبية التي من المقرر تنفيذها بدعم من الحكومات (بلجيكا والسويد) والمؤسسات الخاصة.

38- وتلاحظ اللجنة في هذا الصدد أن شعبة الأمم المتحدة للمشتريات قد أطلقت أيضاً مبادرة لزيادة الشراء المحلي في بعثات حفظ السلام. ويشمل ذلك استعراض وتكييف السياسات والإجراءات لتلبية الاحتياجات المحدّدة للعمليات الميدانية، مثل تبسيط عملية تسجيل البائعين وتطبيق معايير خاصة للتقييم من أجل تعزيز بناء القدرات المحلية. وأخذت اللجنة علماً بمبادرة "الشراء من أجل التقدّم" التي اتخذها البرنامج وترحّب بتلك الجهود لبناء القدرات المحلية. وتطلب اللجنة من البرنامج تنسيق أنشطته في هذا المجال وتقاسم خبراته مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى الموجودة في الميدان.

¹ بوركينافاسو، ملاوي، مالي، موزامبيق، أوغندا، إثيوبيا، كينيا، رواندا، تنزانيا، زامبيا، ليبيريا، سيراليون، السودان، جمهورية الكونغو الديمقراطية، غواتيمالا، نيكاراغوا، لاو، وأفغانستان.

الالتزامات المتعلقة باستحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة وغيرها من الالتزامات المتعلقة بالموظفين

-39

كما جاء في تقرير المراجع الخارجي فإن البرنامج يقرّ بجميع الالتزامات المتعلقة باستحقاقات ما بعد نهاية الخدمة وغيرها من الاستحقاقات المتعلقة بالموظفين اعتباراً من فترة السنتين 2006-2007 (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/2، الفقرة 40)، وفقاً لمتطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي تقضي بالإقرار بتلك الالتزامات. وبيّن تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2006-2007 (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/1، الفقرة 64) أن مجموع الالتزامات المتعلقة بالموظفين تبلغ 173 مليون دولار، منها 111 مليون دولار تم تمويلها ولم يُموّل حتى الآن 62 مليون دولار. وتلاحظ اللجنة أن تقديرات الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين قد ازدادت بما مقداره 62 مليون دولار لترتفع من 111.2 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2005 وتصل إلى 172.3 مليون دولار في نهاية عام 2007 بسبب التغيّرات في الافتراضات الاقتصادية والديمغرافية التي استندت إليها التقديرات (الوثيقة WFP/EB.A/2008/6-A/1/1، الفقرات 63-64). وعُرضت على اللجنة، بناءً على طلب منها، تفاصيل العوامل الكامنة وراء الزيادة بمقدار 62 مليون دولار التي يوجزها الجدول أدناه.

المبلغ*	الافتراضات
21.4	تكاليف الخدمة الجارية - 2006 و 2007
9.1	ازدياد تدرّج الفئات العمرية في تكاليف المطالبات الطبية
19.4	ارتفاع تكاليف المطالبات الطبية، بما في ذلك التضخم العام والطبي
10.2	تغيّر الافتراضات المتعلقة بمعدلات الوفيات
14.1	تناقص فترات الإسناد
13.0	تغيّر منهجية تكلفة المطالبات
(7.2)	تغيّر النسبة المئوية لنطاق الاختيار
(21.0)	الزيادة في معدل الحسم
3.1	أخرى
62.0	المجموع

* ملايين الدولارات الأمريكية

-40

وتلاحظ اللجنة أن الأمانة ستستطلع مجموعة من الخيارات لتمويل الالتزامات المتعلقة باستحقاقات الموظفين، وسوف تعرض توصيتها المفصّلة على المجلس لاحقاً للبت فيها. واللجنة تشجّع البرنامج على مواصلة التنسيق وتقاسم خبراته حول هذه المسألة مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة التي تُجري عملية مماثلة. وسوف تعود الدروس التي يتعلمها البرنامج، بوصفه في طبيعة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تنتقل إلى اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بفوائد قيّمة للغاية على مؤسسات منظومة الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد فإن اللجنة تذكّر بقرار الجمعية العامة رقم 264/61 بتاريخ 4 أبريل/نيسان 2007 المتعلق بالالتزامات والتمويل المقترح لاستحقاقات التأمين الصحي بعد انتهاء الخدمة. وفي ذلك القرار، طلبت الجمعية العامة من الأمين العام أن يتحقق من الالتزامات المستحقة باستخدام البيانات الراهنة وأن يُطبّق المنهجية الاكتوارية التي تنص عليها المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وأن يتولى مجلس مراجعي الحسابات مراجعة الأرقام التي تنشأ عن ذلك. واللجنة تشجّع الإدارة في البرنامج والأمم المتحدة والمراجعين الخارجيين لكل منهما بمواصلة تبادل المعلومات المتعلقة بهذه المسألة.

الوثائق

مرفوعة للمجلس التنفيذي للموافقة

الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة (2011-2008)	1. (WFP/EB.2/2008/5-A/1/Rev.1)
الحسابات المراجعة لفترة السنتين (2007-2006)	
القسم الأول – تقرير المدير التنفيذي عن الإدارة المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين (2007-2006)	2. (WFP/EB.A/2008/6-A/1/1)
القسم الثاني – رأي المراجع الخارجي بشأن الكشوف المالية المراجعة (2007-2006)	3. (WFP/EB.A/2008/6-A/1/2)
القسم الثالث – مراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي للفترة (2007-2006)	4. (WFP/EB.A/2008/6-A/1/3)
القسم الرابع – استجابة الأمانة لتقرير المراجع الخارجي عن مراجعة الكشوف المالية لبرنامج الأغذية العالمي عن فترة السنتين 2007-2006	5. (WFP/EB.A/2008/6-A/1/4)
الرقم المستهدف لتعهدات البرنامج للفترة 2010-2009	6. (WFP/EB.A/2008/6-B/1)
معلومات محدثة عن خطة البرنامج للإدارة (2009-2008)	7. (WFP/EB.A/2008/6-C/1)

مرفوعة للمجلس التنفيذي للنظر

تقرير مرحلي بشأن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي	8. (WFP/EB.A/2008/6-E/1)
تقرير المفتش العام	9. (WFP/EB.A/2008/6-F/1)

مرفوعة للمجلس التنفيذي للعلم

التقرير المرحلي السادس بشأن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام	10. (WFP/EB.A/2008/6-G/1)
تقرير المدير التنفيذي عن استخدام المساهمات والإعفاءات من التكاليف (المادتان الثانية عشرة -4 والثالثة عشرة -4 (ز) من اللائحة العامة)	11. (WFP/EB.A/2008/6-H/1)
معلومات محدثة بشأن مشروع WINGS II	12. (WFP/EB.A/2008/6-I/1)
مذكرة إعلامية بشأن تنفيذ ترتيبات إدارة الأمن	13. (WFP/EB.A/2008/13-D)